

أعزائي المساهمين الكرام،،،

بالنيابة عن مجلس إدارة شركة مسقط للتمويل ش.م.ع.ع، يسرني أن أقدم لكم تقرير مجلس الإدارة للربع المنتهي في سبتمبر 2025.

الاقتصاد الكلي وبيئة الأعمال

بداية الربع الثالث من عام 2025 تميزت بعدم اليقين الاقتصادي على المستوى العالمي، لكنها أظهرت صموداً اقتصادياً خلال الربع وبيئة مالية داعمة محلياً في سلطنة عُمان. ولا تزال الشركة تركز استراتيجياً على النمو الحذر وإدارة المخاطر بما يتماشى مع التوجه الاقتصادي الوطني.

خفض صندوق النقد الدولي (IMF) توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي لعام 2025 إلى 3.0% مقارنة بـ 3.3% في عام 2024، وذلك بسبب التحديات المستمرة مثل احتمال ارتفاع الرسوم الجمركية والتوترات الجيوسياسية. ومن المتوقع أن يتباطأ نمو التجارة الدولية إلى 2.6% في عام 2025. أما التضخم العالمي، فمن المتوقع أن يتراجع إلى حوالي 4.2% في عام 2025، مقارنة بـ 5.6% في عام 2024.

محلياً، أظهرت البيانات الأولية للناتج المحلي الإجمالي الاسمي (GDP) نمواً بنسبة 2.4% في نهاية النصف الأول من عام 2025 (H1 2025) مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، وذلك على الرغم من انخفاض أسعار النفط العُماني بنسبة 12.6% في أغسطس 2025 مقارنة بأغسطس 2024. وكان القطاع غير النفطي هو المحرك الرئيسي للنمو، حيث سجل نمواً قوياً بنسبة 4.1% من حيث القيم الاسمية والحقيقية خلال النصف الأول من عام 2025، مما يعكس النجاح المستمر لجهود التنويع الاقتصادي ضمن رؤية عُمان 2040.

ظل معدل التضخم المحلي تحت السيطرة، حيث سجل ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0.38% خلال الفترة من يناير إلى يونيو 2025، مقارنة بنسبة 0.24% في العام السابق. ويُعد هذا الارتفاع ضمن المستويات الآمنة، مما يحافظ على القوة الشرائية للأسر، وهو ما يُعد مؤشراً إيجابياً على قدرة الشركة على تحصيل الديون ضمن محفظة القروض الاستهلاكية

ظل مستوى السيولة العامة في النظام المالي داعماً لأنشطة الإقراض والاستثمار. حيث أظهرت الميزانية العمومية المجمعة للبنوك التقليدية نمواً سنوياً قوياً بنسبة 7.3% في إجمالي الائتمان القائم حتى نهاية أغسطس 2025 (مرتفعاً بشكل طفيف من 7.2% على أساس سنوي في مايو 2025). كما ظلت أسعار الفائدة مواتية، حيث انخفض متوسط سعر الإقراض المرجح للبنوك التقليدية من 5.603% في نهاية أغسطس 2024 إلى 5.492% في نهاية أغسطس 2025. كذلك انخفض متوسط سعر الفائدة المرجح على الودائع بالريال العُماني إلى 2.535% خلال نفس الفترة. وهذا يشكل عاملاً إيجابياً لهامش صافي الفائدة ومحفظة استثمارات الديون لدى شركتكم.

نتائج الأعمال

في الربع الثالث من عام 2025، تتمتع شركتكم بمستوى مريح من السيولة، ونظراً لمحدودية النمو في قطاع الأعمال، فقد استنفدت الحد الأقصى المسموح به في مخصصات السندات، وتوفر احتياطيّات السيولة المتاحة للشركة قاعدة قوية للانطلاق نحو مرحلة النمو التالية، ولا يزال تركيزنا منصّباً على تأمين أعمال عالية الجودة بأسعار مثالية.

خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025، واصلت شركتكم استراتيجيتها التي تركز على قطاع التجزئة. ونتيجة لذلك، ارتفعت القروض الممنوحة للأفراد كنسبة من إجمالي المحفظة إلى 34.59% كما في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بنسبة 32.84% و 33.68% على التوالي كما في 30 سبتمبر 2024 و 31 ديسمبر 2024، ونتيجة لهذا التوجه بلغ إجمالي الاستثمار في مديني التمويل 161 مليون ريال عماني كما في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ 158 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2024 و 137 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2024. وبالمقابل، ارتفع صافي الاستثمار في مديني التمويل ليصل إلى 99 مليون ريال عماني

كما في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ101 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2024 و96 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2024 على التوالي.

في الربع الثالث من عام 2025، حققت شركتكم صافي ربح قدره 138 ألف ريال عُماني، وربحًا تشغيليًا قدره 2,642 ألف ريال عُماني. والجدير بالذكر أن الربح التشغيلي قبل تغيرات رأس المال العامل للأشهر التسعة الأولى من عام 2025 ارتفع إلى 5,865 ألف ريال عُماني، مقارنة بـ 4,458 ألف ريال عُماني في الفترة نفسها من العام الماضي. وقد تم توظيف جزء من هذا الربح بشكل استراتيجي لتخفيض الالتزامات، بما في ذلك الديون عالية التكلفة.

ملخص النتائج المالية على النحو التالي:

المبلغ بالريال العماني			
التفاصيل	30 سبتمبر 2025	30 سبتمبر 2024	% التغيير
صافي الاستثمار في مديني التمويل	98,929	96,728	2
الدخل الإجمالي	8,452	7,210	16
إجمالي النفقات بما في ذلك تكلفة الفائدة	(5,810)	(5,546)	5
الربح التشغيلي	2,642	1,713	454
صافي الربح بعد الضريبة	138	368	63

رأس المال البشري

تُدرِك شركتكم أن القوى العاملة الماهرة والمحفّزة والموجهة نحو الأداء تُعدّ ركيزة أساسية لنجاح الشركة المستدام وازدهار الوطن. وفي هذا الإطار، قامت شركتكم خلال الربع الثالث باستقطاب ورعاية ثلاثة من ، يتضمن برنامجًا منظمًا يشمل الدراسة في مؤسسات تعليمية مرموقة. وسينال من يُكمل البرنامج بنجاح فرصة للتقدّم السريع في مسيرته المهنية. وتهدف ACCA الشباب العُمانيين الواعدين لتدريب شامل في برنامج الشركة إلى توسيع هذا البرنامج من خلال استقطاب المزيد من الكفاءات العُمانية لتطوير المهارات الوطنية. وإلى جانب ذلك، تواصل شركتكم الاستثمار في تطوير الموظفين بشكل شامل، بما في ذلك وحدات التعلم الإلكتروني التي تعزز برامج التدريب الداخلية والخارجية.

تقدّمت جهودنا في التعمين، حيث ارتفعت نسبة التعمين إلى 91.13% حتى تاريخ 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ 90.91% في الربع السابق، مما يعزز مساهمتنا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الوطنية.

ومن خلال إعطاء الأولوية لتمكين الكوادر العُمانية، ارتفعت نسبة التعمين في شركتكم إلى 91.13% بتاريخ 30 سبتمبر 2025 مقارنة بـ 90.91% في الربع السابق، بما يُساهم في تحقيق التنمية المستدامة

الإقراض المستدام والأثر الاجتماعي

تماشيًا مع أولويات السلطنة الوطنية، تلتزم شركتكم بدعم النمو المستدام. في الربع الثالث من عام 2025، شاركنا كشريك استراتيجي في معرض وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للترويج للعسل والتمور العمانية، وهي مبادرات تهدف إلى تنشيط بيئة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوفير فرص عمل.

الإقراض للأفراد يظل حجر الزاوية في استراتيجية التنمية المستدامة لدينا. وبناءً عليه، شكلت نسبة 91.6% من إجمالي القروض المسجلة في تسعة أشهر من عام 2025 قطاع التجزئة، مقارنة بـ81.8% و85.4% في نفس الفترة لعام 2024 والعام الكامل 2024 على التوالي. انخفض معدل التخلف السريع (الحسابات التي تصبح غير أداء خلال عام واحد من بدء القرض) إلى 0.59% في الربع الثالث من 2025، مقارنة بـ0.66% في الربع السابق، وذلك مقارنة بالمعدلات التاريخية: 1.1% (2021)، 0.6% (2022)، 0.3% (2023)، 0.2% (2024)، و0.4% (الربع الأول 2025). جاء هذا التراجع في الربع الحالي، وسط تأثيرات دورة الائتمان الأوسع، مدعوماً بتحسينات في التسعير في قطاع التجزئة. حتى 30 سبتمبر 2025، كان متوسط سعر الفائدة المرجح للقروض المسجلة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام

أعلى بنسبة 4.5% و10.8% مقارنة بالمحافظ المماثلة في 30 سبتمبر 2024 و30 سبتمبر 2023 على التوالي. تعكس هذه التحسينات تركيز الشركة المستمر على تحسين العائد، ومبادرات إعادة التسعير، والانضباط في منح القروض.

بحكمة، تم تعزيز نسبة تغطية المخصصات لتصل إلى 78.29% كما في 30 سبتمبر 2025، مرتفعة من 73.2% في 30 يونيو 2025 و72.5% في 31 مارس 2025، متجاوزةً بشكل كبير متوسط القطاع.

استراتيجية التمويل

تواصل شركتكم السعي بثبات نحو اتباع استراتيجية تمويل متنوعة للحفاظ على الكفاءة في التكاليف والمرونة المالية. نحن نحرص بشكل استباقي على تحقيق توازن بين مصادر التمويل مثل التسهيلات البنكية والودائع المؤسسية. خلال الربع الثالث، تم تعزيز احتياطات السيولة بشكل ملحوظ، مما أدى إلى تحسن بنسبة 17% مقارنة بالربع السابق، و967% مقارنة بنصف السنة، في حدود التسهيلات البنكية غير المستخدمة، وهو مؤشر حيوي على السيولة. وقد تحقق هذا التقدم من خلال تعزيز الشراكات مع البنوك والمودعين.

ارتفعت الودائع المؤسسية، التي تُعد عنصراً أساسياً في تنويع مصادر التمويل، بنسبة 40% على أساس ربع سنوي، و69% على أساس سنوي، لتصل إلى 36.1 مليون ريال عُماني حتى 30 سبتمبر 2025. ويسهم هذا التوجه في بناء علاقات تكافلية، حيث يتمتع المودعون بعوائد جذابة، بينما تحصل الشركة على تمويل منخفض التكلفة ومتنوع إلى جانب فرص بيع متقاطع.

ومن أجل تعزيز الربحية مع الحفاظ على سيولة مرنة والاستفادة من خبرتنا المتخصصة، تواصل شركتكم استكشاف فرص استثمارية عالية العائد وقابلة للتسييل، بما في ذلك السندات.

الريادة في التميز الرقمي لرضا عملاء لا مثيل له

تُعد التكنولوجيا الركيزة الأساسية لسعي شركتكم نحو تحقيق كفاءة فائقة وتجارب تركز على العملاء. قبل عقد من الزمن، كانت شركتكم رائدة في إطلاق أول نظام لإصدار القروض في قطاع التمويل التاجيري بسلطنة عمان. واستمراراً لهذا الابتكار، قمنا بدمج خاصية "اعرف عميلك" الإلكتروني والتوقعات الرقمية لطلبات التمويل، مما يعزز التزاماتنا تجاه معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وفي الربع الثالث من عام 2025 تم إطلاق التوثيق الرقمي لاتفاقيات التمويل بهدف الحد من النزاعات ومنع حالات الاحتيال.

وتسير شركتكم على المسار الصحيح نحو الريادة في تقديم خدمة صرف القروض بشكل فوري ورقمي بالكامل في قطاع شركات التمويل التاجيري، مع الحد الأدنى من التدخل البشري ودون المساس بجودة الخدمة، وذلك من خلال تطبيق جوّال متطور من المقرر إطلاقه قريباً.

ومع تقدم عام 2025، نتوقع أن يزداد دور التكنولوجيا التحولي في الخدمات المالية. ويبقى التزامنا راسخاً في تسخير هذه الابتكارات لتقديم خدمات آمنة وسلسة وموجهة للعملاء، مع الاستمرار في ترسيخ التميز التشغيلي.

توقعات الأعمال لعام ٢٠٢٥

لا تزال الأسس الاقتصادية لسلطنة عُمان قوية، مدعومة بالانضباط المالي المتواصل وثقة المستثمرين المتزايدة.

في يوليو 2025، قامت وكالة موديز برفع التصنيف الائتماني السيادي لعمان إلى درجة الاستثمار ("Baa3" مع نظرة مستقبلية مستقرة)، وذلك بعد قيام وكالتي ستاندرد آند بورز ("BBB-") وفيتش ("BBB+") مع نظرة مستقبلية إيجابية) بترقيات مماثلة في وقت سابق. وتعكس هذه التصنيفات الإصلاحات المالية المستمرة وتراجع نسب الدين العام، مما يمهد الطريق لخفض تكاليف الاقتراض وزيادة مشاركة القطاع الخاص.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعمان حوالي 3% سنوياً حتى عام 2029، مدفوعاً بشكل رئيسي بنمو القطاعات غير النفطية واستمرار الإصلاحات الهيكلية.

وتبقى شركتكم في موقع قوي للاستفادة من هذه الاتجاهات الإيجابية، من خلال الاستمرار في تعزيز إطار إدارة المخاطر، وتسريع التحول الرقمي، وتعميق العلاقات مع الجهات المعنية.

**شكر وتقدير**

بالنيابة عن مجلس الإدارة والشركة، أود أن أعرب عن خالص امتناننا وأطيب تمنياتنا لمقام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، لقيادته الحكيمة ورؤيته السديدة التي تقود سلطنة عُمان نحو طريق الازدهار.

كما أود أن أتقدم بالشكر لحكومة جلالة السلطان، والبنك المركزي العماني، وهيئة الخدمات المالية، وسائر الجهات الرقابية على دعمهم المستمر وتوجيهاتهم القيّمة. ونحن ممتنون لعملائنا على دعمهم وولائهم المتواصل، وللبنوك والمودعين على ثقتهم ودعمهم الراسخ، ولكافة المساهمين على الثقة التي أولوها لمجلس الإدارة. وبالنيابة عن المجلس، أود أن أعبر عن تقديري لجميع الجهات المعنية ، والإدارة المخلصة وموظفي الشركة، على جهودهم الكبيرة والتزامهم ودعمهم المتواصل.

بالنيابة عن مجلس الإدارة

**فيصل بن محمد اليوسف**

رئيس مجلس إدارة شركة مسقط للتمويل ش.م.ع.ع